هيئة قضاة المحكمة العليا على قاض معتدلي كذلك ؟ انني لا اعرف ما اذا كان هنالك قاض معتدلي في المحكمة العليا ام لا ، المهم في الامر أن هؤلاء لا يجعلون من هذه المسالة قضية للبحث والنقاش وموضوع مطالبة . فلماذا يجعل اليهود الامريكيون من هذا الامر قضية ؟ ان مثل هذه القضايا لا يثيرها سوى اليهود « المحترفين » [زعماء الهيئات اليهودية] .

أما بخصوص تعيين اليهود في الحكومة والمناصب العليا في الادارة : « فلا اظن ان الناخب اليهودي العادي يحفل بأية صورة من الصور فيما اذا كان الرئيس قد عين شخصا يهوديا في منصب معين ام انه لم يفعل » . ويضيف هذا الصديق اليهودي للرئيس نيكسون قائلا ان اختبارا افضل من ذلك لحقيقة نوايا الرئيس هو من خلال طباعه وما يكمن في دخيلة نفسه . وقد عبر عن ذلك بقوله : « في لحظة سهو ولا مبالاة ، عندما يرخي المرء لنفسه العنان ويتحرر من التحفظ في كلامه قد يزل لسانه، ويفوه بمكنونات نفسه . لقد عرفته [الرئيس نيكسون] منذ عام ١٩٤٦ ، وما من مرة زل لسانه او تفوه عن شخص يهودي بما يتجاوز الحدود بأية صورة من الصور » .

يهود نيكسون : ان المسؤولين اليهود في ادارة نيكسون في البيت الابيض يشملون هنري كيسنجر مساعد الرئيس لشؤون الامن القومي ، وليونارد غارمنت المستشار الخاص للرئيس (لشؤون الحقوق المدنية والفنون والاداب) . ومن المسؤولين اليهود الاخرين الذين يحتلون مناصب رفيعة في الحكومة هيربرت شتاين الرئيس الجديد لمجلس المستشارين الاقتصاديين ، وآرثر بيرنز رئيس مجلس ادارة حكام صندوق الاحتياط الاتحادي ، ووالتر اينبرغ سفير الولايات المتحدة في بريطانيا ، كذلك فان موري تشوتينر المستشار السياسي لنيكسون منذ أمد بعيد ، وقد استقال من منصبه كمستشار خاص للرئيس في شهر اذار الماضي لينضم الى مكتب ريفز وهاميلتون للاستشارات القانونية في واشنطن هو يهودي ايضا .

ليونارد غارمنت : لاحظ ادلر المستشار السابق للحزب الجمهوري للشؤون اليهودية قائلا : « اذا ما كنت يهوديا واصبحت في موقع قريب من السلطة فقد تأخذ وجهة نظرك تتبدل وتتبلور لديك وجهة نظر جديدة » . « لم يعين نيكسون في ادارته اي شخص ليكون صلة وصل بينه وبين الجالية اليهودية الامريكية ، ويبدو ان الرئيس يرى ان غارمنت يقوم بهذا الدور ، ولكن غارمنت لا يرى نفسه القائم بهذا الدور » . ويضيف ادلر متحدثا عن غارمنت قائلا : « ان غارمنت خريج مدرسة دينية يهودية « يشيفاه » ، درس بعدها في كلية في بروكلين ، ومن ثم التحق بمكتب استشارات قانونية في « الوول ستريت » . وهو لا يود ان يدمغ بأنه اليهودي في البيت الابيض ، وعندما تنشأ بعض المشاكل يقول للزعماء اليهود الاخرين : « عليكم أن تتركوا هذا الامر لي لاتدبره بطريقتي الخاصة ، فأنا اعرف كيف يفكر هؤلاء الناس » . ويقول غارمنت انه لا يصرف الكثير من الوقت لحل المشاكل « اليهودية » . ويقول الناطق باسم احدى الهيئات اليهودية في واشنطن عن ليونارد غارمنت : « لقد زرته مرة او مرتين . انني لا اظن انه يود ان ينغمس في القضايا اليهودية » .

ماكس فيشر : هو ضابط الارتباط الرئيسي وصلة الوصل بين الرئيس نيكسون والجالية اليهودية الامريكية ، وماكس فيشر هذا هو مليونير يهودي من ديترويت عمره ٦٣ عاما ، وقد وصفته جريدة « ديترويت نيوز » في شهر تموز ١٩٧١ بانه واحد من عشرة رجال هم « أقوى رجالات ديترويت وأغنى أثريائها » . وفي عام ١٩٦٨ تبرع ماكس فيشر بمبلغ ١٠٧٠٠٠ دولار للجمهوريين في حملة انتخابات الرئاسة الاميركية مؤيدا نيكسون بعد ان انسحب السناتور الجمهوري جورج رومني من انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية في نيو هامبشير لانتقاء مرشح الحزب للرئاسة الاميركية . وفيشر هذا هو الذي رتب لقاء عام ١٩٦٨ بين نيكسون و ١٤ زعيما يهوديا اميركيا في شقة الرئيس الاميركي السابقة في الشارع الخامس في نيويورك ، وهو الذي رتب كذلك اللقاء الوحيد الذي أعلن عنه بين الرئيس نيكسون وزعماء اليهود الاميركيين منذ ان تولى نيكسون الرئاسة الاميركية . ففي ٣٠ كانون الاول عام ١٩٧٠ اجتمع نيكسون بالحاخام هيرشل شاكتر رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي حول اليهود السوفييت ، ووليام ويكسلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الكبرى والذي يضم ٢٦ هيئة ومنظمة . وقد تناول المجتمعون بالبحث أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي .

وقد قال ماكس فيشر في احدى المقابلات الصحفية: